ولقمن وابنه • واسباط ذلك من الانبياء
وبدء الخلق • وما في التوراة • والانجيل • و
الزبور وصحف ابراهيم وموسى • مما صدقه
فيه العلماء بها ولم يقدروا على تكذيب ما ذكر
منها • بل اذعنوا لذلك • فمن موفق آمن
بما سبق له من خير • ومن شقي معاند حاسد
• ومع هذا فلم يحك عن واحد من النصارى
واليهود على شدة عداوتهم له • وحرصهم على
تكذيبه • وطول احتجاجه عليهم • بما في كتبهم
• وتقريعهم بما انطوت عليه مصاحفهم •
وكثرة سؤالهم له عليه السلام • وتعنيتهم اياه
عن اخبار انبيائهم • واسرار علومهم • و
مستودعات سيرهم • واعلامه لهم بمكتوم
سرايرهم • ومضمنات كتبهم • مثل سؤالهم
عن الروح • وذي القرنين • واصحاب الكهف
وعيسى • وحكم الرجم • وما حرم اسرائيل
على نفسه • وما حرم عليهم من الانعام • و
من طيبات كانت احلت لهم • فحرمت
عليهم ببغيهم • وقوله ذلك مثلهم في التوراة

في التوراية ومثلهم في الانجيل • وغير ذلك من
امورهم • التي نزل فيها القرآن فاجابهم • و
عرفهم بما اوحي اليه من ذلك انكر ذلك
او كذبه • بل اكثرهم صرح بصحة نبوته • و
صدق مقالته • واعترف بعناده • و
حسده اياه كاهل نجران • وابن صوريا
• وابي الخطب • وغيرهم • ومن بادر
في فلك بعض المباهتة • واذ كحي ان فيما
عندهم من ذلك لما حاكاه مخالفة دعي الى
اقامة حجته • وكشف دعوته • فقيل له قل
فأتوا بالتوراية فاتلوها ان كنتم صادقين •
الى قوله الظالمون • فقرع • وبخ • و
دعا الى احضار ممكن • غير ممتنع • من
معترف بما جحده • ومتواقح يلقى على
فضيحته من كتابه يديه • ولم يؤمن ان واحدا
منهم اظهر خلاف قوله من كتبه ولا ابدى
صحيحا ولا سقيما من صحفه • وقال الله عز وجل
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)